

البرهان في علوم القرآن

وفيه دخول الاستفهام على المضارع فاذا قلت اتفعل او انت تفعل احتمل وجهين .
احدهما انكار وجود الفعل كقوله تعالى انلزمكموها وانتم لها كارهون 1 والمعنى لسنا
بمثابة من يقع منه هذا الالتزام وان عبرنا بفعل ذلك جل ا تعالى عن ذلك بل المعنى انكار
اصل الالتزام .
والثاني قولك لمن يركب الخطر اتذهب في غير طريق انظر لنفسك واستبصر فاذا قدمت المفعول
توجه الانكار الى كونه بمثابة ان يوقع به مثل ذلك الفعل كقوله قل اغير ا اتخذ وليا 2
وقوله اغير ا تدعون 3 المعنى اغير ا بمثابة من يتخذ وليا .
ومنه ابشرا منا واحدا نتبعه 4 لانهم بنوا كفرهم على انه ليس بمثابة من يتبع صيغة
المستقبل اما ان يكون للحال نحو افانت تكره الناس حتى يكونوا 5 او للاستقبال نحو اهم
يقسمون رحمة ربك 6 .
الثاني قد يصحب الانكار التكذيب للتعريض بان المخاطب ادعاه وقصد تكذيبه كقوله تعالى
اصطفى البنات على البنين 7 الكم الذكر وله الانثى 8 اإله مع ا 9